

هل يجوز في صلاة الفريضة إذا مرت آية تسبيح سبّح أو نار تعوذ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل يجوز في صلاة الفرض اذا سمعتوا آيات التسبيح ونحوها ان نقول سبحان الله الحمد لله نعم هذا من السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وغيرها - [00:00:00](#)

اذا مر على الانسان آية فيها تسبيح فالمشروع استئنا له ان يسبح واذا مرت عليه آية رحمة فليسأل الله عز وجل من فضله ورحمته. واذا مرت عليه آية عذاب فليتعوذ بالله عز وجل من من العذاب - [00:00:23](#)

والعقاب والغضب واذا مرت عليه آية فيها تعوذ تعوذوا هكذا وبرهان هذا ما في صحيح الامام مسلم من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:00:38](#)

فذكر الحديث وفيه فقراً مترسلاً. اذا مر اذا مر باية فيها تسبيح سبّح. واذا مر باية فيها سؤال سأل واذا مر بتعوذ تعود او كما قال رضي الله عنه وارضاه. ولا سيما بان ولا سيما اه في مشروعية ذلك - [00:00:55](#)

في الصلاة النافلة او في قراءة خارج الصلاة. واما في الفريضة فلا اراه مشروعاً. لماذا؟ لان تلك الآيات التي فيها تسبيح وفيها تعوذ وسؤال كانت تمر في الفريضة في ثنانيا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائمة المستمرة في المغرب - [00:01:15](#)

جماعة وفي العشاء جماعة وفي الصبح جماعة وفي وفي الجمعة جماعة وهكذا. فكانت تمر عليه هذه الآيات ومع ذلك لا نعلم ان صحابيا قال ما قاله حذيفة في صلاة النافلة. فهذا دليل على ان هذا مما يسوغ في النافلة - [00:01:35](#)

قيلت دون الفرائض فاذا مر عليك شيء في الفرائض وانت امام فلا تقل واما اذا كنت مأموماً فالامر في حق المأموم واسع لعدم قراءته فاذا سمعت من امام فريضتك انه مر على آية تسبيح فسبحت لا بأس او مر على آية فيها سؤال وسألت فلا بأس او مر على -

[00:01:55](#)

آية فيها تعوذ فتعوذت فلا بأس لعدم وجوب القراءة عليك. وقد تحقق سببه. والمتقرر عند العلماء انه يقال في الصلاة كل ذكر تحقق سببه الا بدليل. واما الامام في الفريضة فلا يشرع له ان يسكت حتى يسأل في آية السؤال او يتعوذ - [00:02:15](#)

باية التعوذ او يسبح في آية التسبيح واما في النافلة فلا حرج عليه. وكذلك في القراءة خارج الصلاة لا حرج عليه. والخاصة بانك اذا قرأت في النافلة واو قراءة خارج الصلاة فلا حرج عليك في ذلك والله اعلم - [00:02:35](#)